[41] قبض النبي محمدا فعيوننا تذري الدموع عليه بالتسجام وهناك هواتف في شؤون العترة النبوية، منها: 13 - أخرج الحافظ الكنجي في كفايته (1): لما ولد في الكعبة علي (أمير المؤمنين) دخل أبو طالب الكعبة وهو يقول: يا رب هذا الغسق الدجي والقمر المنبلج المضي بين لنا من أمرك الخفي ماذا ترى في إسم ذا الصبي ؟ قال: فسمع صوت هاتف وهو يقول: يا أهل بيت المصطفى النبي خصصتم بالولد الزكي إن اسمه من شامخ العلي علي اشتق من العلي ثم قال: هذا حديث تفرد به مسلم بن خالد الزنجي وهو شيخ الشافعي. 14 - ذكر الشبلنجي في نور الأبصار (2): إن عليا (أمير المؤمنين) كان يزور قبر فاطمة في كل يوم فأقبل ذات يوم فانكب على القبر وبكى وأنشأ يقول: مالي مررت على القبور مسلما قبر الحبيب فلا يرد جوابي يا قبر مالك لا تجيب مناديا ؟ أمللت بعدي خلة الأحباب ؟ فأجابه هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول: قال الحبيب: وكيف لي بجوابكم وأنا رهين جنادل وتراب ؟ أكل التراب محاسني فنسيتكم وحجبت عن أهلي وعن أترابي فعليكم مني السلام تقطعت مني ومنكم خلة الأحباب 15 - روى ابن عساكر في تاريخه (3)، والكنجي في الكفاية عن أم سلمة،

_____ (1) ص 261 (غ 2 / 15). (2) ص 47 (غ 2 / 16).

(3) ج 4 ص 341 (غ 2 / 16). _____